خطبة عيد الأضحى لعام 1442

<u>الخُطْبَةُ الأُولَى</u>

اللهُ أَكْبَرُ 7، اللهُ أَكْبَرُ 7، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، والحَمْدُ للهِ كَثِيراً، وسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً. وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وأشهدُ أنَّ سيِّدَنَا محمَّداً عبدُهُ ورسولُهُ, اللهم صلِّ وسلِّم وبارِك عليه. وعلى آله وصَحْبه والتابعين. **<u>اللهُ أَكْبَرُ 3، وَللهِ الحَمْدُ. أَيُّهَا المُسْلِمُونَ.</u>** قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:((إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمُ النَّحْرِ)). وقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:((إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبدَأُ بِهِ في يَومِنَا هَذَا أَن نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرجِعَ فَنَنحَرَ، فَمَن فَعَلَ ذَلِكَ فَقَد أَصَابَ سُنَّتَنَا)). وقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:((أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ لِلهِ)). **<u>اللهُ أَكْبَرُ 3، وَللهِ الحَمْدُ. أَيُّهَا المُسْلِمُونَ.</u>** قال تعالى:((وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا. وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)). وقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:((وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ)). **<u>اللهُ أَكْبَرُ 3. وَللهِ الحَمْدُ. أَيُّهَا المُسْلِمُونَ.</u>** قال تعالى:((وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ))، واعلموا رحمكم الله. أنّه يُسَنُّ التكبير دُبُر الصلوات المفروضات. إبتداء من ظُهْر هذا اليوم. إلى صُبْح اليوم الرابع منه. ولَفْظه الله أكبر ثلاثا. كما يستحبّ لمن جاء منكم إلى الصلاة من طريق أن يرجع من أخرى. وليصافح بعضكم بعضا طلبا للمغفرة. جعلنا الله مِمَّن تُقُبِّلَتْ أُضْحِيَّتُه. وغُفِرَت ذنوبُه وخطيئتُه. اللهم آمين. الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.اهـ.

الخطبة الثانية

اللهُ أَكْبَرُ7، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، والحَمْدُ للهِ كَثِيراً، وسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً. والصّلاة والسّلام على رسول الله. سيّدنا ومولانا محمد بن عبد الله. وعلى آله وأصحابه ومَنْ والاه. **اللهُ أَكْبَرُ 3. وللهِ الحَمْدُ،** ((وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ))، اللهمّ إنّا تشفّعنا إليك بحبيبك سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم. مَن جعلته شفيعا لنا في الدنيا والآخرة. فشفّعه فينا يا مولانا بجاهه عندك. اللهمَّ أحيينا على سنّتِه، وأمتنا على طريقتِه، واحشرْنا في زُمرتِه، ومتّعنا اللهمّ في الدارين برؤيته. واملأ جوارحنا بمحبّته. واجعلنا من خير أمّته. اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا صَلاَتَنَا وَصَدَقَاتِنَا وَتَكْبِيرَنَا وَأَضَاحِينَا. يا رب العالمين. اللهمّ اغفر لنا ولآبائنا وأمّهاتنا. ولمشائخنا ولمعلّمينا. ولذوي الحقوق علينا. وتوفّنا اللهمّ مسلمين. وألحقنا بالصالحين. واكفنا شرّ الظالمين. واجعلنا من فتنة هذه الدنيا سالمين. وارحم بفضلك جميع المسلمين والمسلمات. الأحياء منهم والأموات. ((رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)). آمين. وآخِر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين. وعيدكم مبارك وسعيد. وكلّ عام وأنتم بخير. اهـ.